

في ندوة بكلية الآداب والعلوم شهدت حضوراً كبيراً

د. مكي: الصحافة المكتوبة لن تنهار أمام التطور التقني

الدوحة - الشارقة

استضافت كلية الآداب والعلوم الدكتور لقاء مكي الأكاديمي العراقي والباحث في الجزيرة نت لإلقاء ندوة بعنوان «الصحافة المكتوبة وتأثيرها على مستقبل الصحافة الإلكترونية»، حيث استعرض الدكتور مراحل ظهور الصحافة الإلكترونية والتفوق الذي شهدته في الآونة الأخيرة، موضحاً ان هناك تبايناً شديداً بين دول الشمال ودول الجنوب من حيث البنى التحتية للاتصالات والفوارق الاقتصادية وكذلك التعليمية، وانعكاس ذلك على حضور الصحافة الإلكترونية عند مجتمعات دون غيرها، واتفق الدكتور مع كثير من آراء باحثين حول النصيب الذي أخذته الصحافة الإلكترونية من اهتمام القراء مقابل الصحافة المكتوبة، لكنه استبعد انهيار الصحافة المكتوبة كلياً نسبة إلى الفجوة بين الدول الفقيرة والغنية، مقدماً في سياق ذلك بعض الأمثلة كإمكانية

حصول المواطن الأمريكي على جهاز كمبيوتر براتب شهر واحد، بينما يحتاج مواطن من بنجلاديش لأن يدفع راتبه لثمانى سنوات لاقتناء ذلك الجهاز.

كما تناول الدكتور التجربة العربية مع الصحافة المكتوبة والإلكترونية، معتبراً ان التحاق الصحف المكتوبة بالمجال الإلكتروني جاء بعد فترة وجيزة من صدور الصحف الإلكترونية على مستوى العالم في مطلع التسعينيات، فقد صدرت صحيفة الحياة على موقعها الإلكتروني عام 1995، بينما كان الفارق 218 عاماً بين صدور أول صحيفة ورقية في العالم وبين صدور صحيفة الوقائع المصرية أول صحيفة عربية عام 1827.

حذر الباحث من الوفرة الحالية لصناعة الإعلام الإلكتروني دون قيود تضبطها كما الحال في الصحافة المكتوبة وتأثير ذلك على تشكيل وعي القراء وامتدادهم بأطروحات وأفكار قد لا تتفق مع عقائدهم ومبادئهم ومصالحهم.